جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل/ كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ

آدَابِ الرَّافِدَيْنِ

مجلة فصليَّة علميَّة مُحكَّمة

تصدر عن كلية الآداب – جامعة الموصل

العدد السابع والثمانون/ السنة الواحدة والخمسون
جمادى الأَوَّل – ١٤٤٣هـ / كانون الأَوَّل ٢٠٢١/١٢/٢٠م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢
ISSN 0378- 2867
E ISSN 2664-2506

للتواصل: radab.mosuljournals@gmail.com
URL: https://radab.mosuljournals.com

آداب الرافدين

مجلة محكّمة تعنى بنشر البحوث العلمية الموثّقة في الآداب والعلوم الإنسانية باللغة العربية واللغات الأجنبيَّة

العدد: السابع والثمانون السنة: الواحدة والخمسون جمادى الأوَّل – ١٤٤٣هـ / كانون الأوَّل ٢٠٢١م

رئيس التحرير: الأُستاذ الدكتور عمار عبداللطيف زين العابدين (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحرير: الأُستاذ المساعد الدكتور شيبان أديب رمضان الشيبانيّ (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأُستاذ الدكتور حارث حازم أيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ الدكتور حميد كردي الفلاحي	(علم الاجتماع) كلية الآداب/جامعة الأَنبار/العراق
الأُستاذ الدكتور عبد الرحمن أحمد عبدالرحمن	(الترجمة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ الدكتور علاء الدين أَحمد الغرايبة	(اللغة العربية) كلية الآداب/جامعة الزيتونة/الأُردن
الأُستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق
الأُستاذ الدكتور كلود فينتز	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلب/فرنسا
الأُستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/ السعودية
الأُستاذ الدكتور نايف محمد شبيب	(التاريخ) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ الدكتورة سوزان يوسف أَحمد	(الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر
الأُستاذ الدكتورة عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأُستاذ الدكتورة غادة عبدالمنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندريّة
الأُستاذ الدكتورة وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأَدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأُستاذ المساعد الدكتورة أَسماء سعود إدهام	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
المدرس الدكتور هجران عبدالإله أَحمد	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير:

التقويم اللغوي: م.د.خالد حازم عيدان – مقوم لغوي/ اللغة العربيَّة

م.م.عمَّار أَحمد محمود – مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزيَّة

المتابعة:

مترجم.إيمان جرجيس أَمين – إدارة المتابعة

مترجم.نجلاء أَحمد حسين – إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=signup .

٢- بعد التسجيل ستُرسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنَّه سجَّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=login .

٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلَّق به وببحثه ويمكنه الاطِّلاع عليها عند تحميل بحثه .

٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :

- تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦/ المتن: بحرف ١٤/ الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأَخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأَشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذُكر آنفًا .
- تُرتَّب الهوامش أَرقامًا لكل صفحة، ويُعرَّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة، ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).
- يُحال البحث إلى خبيرين يرشّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكِّم) للفحص الأَخير، وترجيح جهة القبول أَو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونيَّة ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .

٥- يجب أَن يلتزم الباحث (المؤلِّف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :

- يجب أَن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أَي: يرسل بدون اسم .
- يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أَبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .
- يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلَّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنَّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمَّا الشروط العلميَّة فكما هو مبيّن على النحو الآتي :

- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنوانها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليَّة البحث) .
- يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثيَّة أو فرضيَّات تعبِّر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلِّها أو دحضها علميًّا في متن البحث .
- يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأن يحدِّد الغرض من تطبيقها.
- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .
- يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتَّبع فيه .
- يجب مراعاة تصميم البحث وأُسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره وفقراته.
- يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.
- يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكُّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .

٧- يجب على الباحث أن يدرك أنَّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكَّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبِّر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكريَّة ولا تعبِّر بالضرورة عن آراء هيأة التحرير فاقتضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتـــويـــات

العنـوان	الصفحة
بحوث اللغة العربية	
النحاة والقراءات القرآنية مواقف وحقائق محمد ذنون يونس فتحي	1-44
المحاكاة الصوتية في قراءة عاصم برواية حفص هاء الكناية أنموذجًا محمد إسماعيل المشهداني	45- 73
التعليل الصوتي لأحكام النون الساكنة والتنوين عند القراء العشرة فتحي طه أحمد وفيصل مرعي الطائي	74-100
الآخر/الطبيعة في شعر ابن خفاجة الأندلسي أسماء طاهر ذنون العبادي و منتصر عبد القادر الغضنفري	101-134
أسلوبية التضاد الدلالي في أحاديث رياض الصالحين للنووي (ت 676هـ) هدى محمد محمود محمد و مازن موفق صديق الخيرو	135- 163
الأحاديث النبوية الشريفة المبدوءة بـ (ليس منّا ...). دراسة دلالية . فخري أحمد سليمان	164- 209
رمز المرأة "ليلى" في الشعر الصوفي عصمت حسين ميرزا	210-241
بحوث التاريخ والحضارة الإسلاميَّة	
تطور العلوم الدينية وعلوم اللغة والنحو والأدب في المدن الأندلسية التي أسَّسها المسلمون في عصري الإمارة والخلافة (138-422هـ/755-1031م) أسامة سالم شيت حامد الزبيدي و فائزة حمزة عباس	242- 269
تطوّر صورة الآخر العثماني في كتابات المستشرقين والمؤرخين الأوربيين محمد علي محمد عفين	270- 314
نبذة عن حياة الملك المنصور الاجتماعية محمد عادل شيت و سلطان جبر سلطان	315- 332
مجد الدين ابن الأثير وعلاقتهُ بالسلطة الزنكيَّة ما بين (565- 589هـ/1169- 1193م) مناهل أُسامة الخيرو و شكيب راشد بشير	333- 367
الصلات التجارية بين الموانئ الهندية والصينية(132_656هـ/749_1258م) قاسم عمر علاوي اللهيبي و سفيان ياسين إبراهيم	368- 392
النشأة الاجتماعيَّة للدكتور محمد علي داهش محمود جاسم محمد و هشام سوادي هاشم	395- 412
إسهام المرأة الاقتصادي في العصر العباسي (132-656هـ/ 749-1258م) من خلال كتب البلدانيات أحمد ميسر محمود	413- 434
السفارة في الإسلام العصر العباسي بتول عباس فاضل	435- 455
بحوث علم الاجتماع	
النظرية والمنهج في علم اجتماع المعرفة واجتماعية المعرفة العلمية شفيق ابراهيم صالح الجبوري	456- 488
الكلفة الاقتصادية والاجتماعية للمواد الغذائية المستوردة في العراق دراسة ميدانية على أطفال مدينة الموصل فائز محمد داؤد و فراس عباس فاضل البياتي	489- 513
الإدمان على المخدّرات دراسة تحليليَّة في أسباب وأنواع المخدّرات والنتائج وسبل المعالجة محمد عبد المنعم الزبيدي	514- 552
بحوث المعلومات والمكتبات	

تكنولوجيا المعلومات واستخدامها من العاملين في المكتبات : مكتبات جامعة الموصل أنموذجًا مهدي صالح أحمد و عمار عبد اللطيف زين العابدين	553- 594
بحوث علم النفس وطرائق التدريس	
بناء اختبار لقياس القدرات التقويمية لدى طلبة المرحلة الثانوية ميساء محمد قاسم وندى فتاح زيدان	595- 661

CC BY

نبذة عن حياة الملك المنصور الاجتماعية

محمد عادل شيت * و سلطان جبر سلطان **

تأريخ التقديم: 2020/7/31 تأريخ القبول: 2020/8/30

المستخلص:

يتناول البحث الجانب الاجتماعي في حياة الملك المنصور محمد بن تقي الدين عمر وتطرق البحث الى ذكر زوجة الملك المنصور، وهي ابنة الملك العادل سيف الدين أبو بكر واسمها ملكة خاتون وما كان لها من دور مهم في تقريب وجهات النظر بين زوجها و ابيها ولاسيَّما في الجانب السياسي والنزاعات بين ملوك الأَيوبيين بعد وفاة السلطان الناصر صلاح الدين، الامر الذي جنب مدينة حماة عواقب النزاعات والحروب في كثير من الأحيان، ومما تجدر الإشارة اليه في هذا الجانب حنكة الملك المنصور السياسية الكبيرة التي جعلته يمسك العصا من الوسط في تلك النزاعات، ثم تطرق البحث الى ذكر أَولاد الملك المنصور الأَمر الذي يستدعي الوقوف على النص الذي أورده ابن نظيف الحموي في كتابة التاريخ المنصوري بذكر أبناء الملك المنصور جميعاً إِذ انفرد عن غيره من المؤرخين بذلك النص، ثم تطرق البحث الى حياة الملك المنصور، قبل توليه ملك مدينة حماة وصحبته لوالده الملك المظفر في الحل والترحال وحضوره كثير من المعارك معه، وتمت الإشارة الى نقطة مهمة أوردها (زامباور) في كتابه (معجم الانساب والاسرات الحاكمة)، وهي وجود اسم الملك المنصور على السكة المضروبة في عهده مما يدل على مكانته الكبيرة بين اقرانه من الملوك في عصره، ومما تجدر الإشارة اليه انه قد وصلنا من هذه المسكوكات نماذج مختلفة تعود الى تواريخ مختلفة.

الكلمات المفتاحية: محمد بن تقى الدىن عمر، التارىخ المنصوري، أَولاد الملك المنصور.

* طالب ماجستير/ قسم التاريخ/ كلية الآداب/جامعة الموصل.

** أُستاذ مساعد/ قسم التاريخ/ كلية الآداب/جامعة الموصل.

أولاً: اسمه:

هو الملك المنصور أبو المعالي ناصر الدين محمد بن الملك المظفر تقي الدين عمر بن نور الدولة شاهنشاه بن نجم الدين ايوب ولد سنة (567هـ-1171م)[1] أَمَّا مكان ولادته فهو غير معروف، ربَّما يعود ذلك؛ لأَنَّه ولد في الحقبة التي برز فيها والده في مجال الحرب والجهاد[2]، إذ كان ملازماً للسلطان الناصر صلاح الدين في حله وترحاله بين مصر وبلاد الشام والجزيرة، فهو من أُسرة لها مكانة متميزة في ميدان الجهاد في سبيل الله واستشهد جده وابوه في ذلك الميدان، كما ذكرنا سابقاً، وبعد وفاة والده الملك المظفر تقي الدين عمر برز الملك المنصور محمد بن تقي الدين عمر إلى واجهة الأَحداث لكي لا يترك المجال للمتربصين لينالوا منه على الرغم من حداثة سنِّه؛ إذ كان عمره عند وفاة والده (عشرين سنة)، وعظم الأَحداث السياسية في ذلك الوقت.

ثانياً: زوجته:

تزوَّج الملك المنصور محمد بن تقي الدين عمر ملكة خاتون[3] ابنة الملك العادل أبي بكر ايوب واصدقها أَربعين الف دينار ودخل بها سنة (598-1202م)[1]

---

(1) أبو شامة، عيون الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، تحقيق: ابراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، (1417هـ/1997م)، 224/2؛ ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، (د.ط)، (1396هـ/1976م)، 384/1؛ أبو الفداء، المختصر في أخبار البشر، المطبعة الحسينية المصرية، مصر، ط1، (د.ت)، 125/3؛ ابن كثير، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، دار احياء التراث العربي، ط1، بيروت، (1408هـ/1988م)، 335/12.

(2) محمد الايوبي، اخبار الملوك ونزهة المالك والمملوك في طبقات الشعراء، 7.

(3) ملكة خاتون: عصمة الدين بنت الملك العادل وزوجة الملك المنصور ووالدة أَولاده، كانت من اجمل النساء خَلقاً واحسنهن خُلقاً وازكاهن فرعاً واوفاهن طبعاً توفيت سنة (616هـ-1219م). ينظر: النويري، نهاية الارب في فنون الادب، 26/29؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، اعتناء: هلمون ريتر، دار نشر شتاينر، فسبادن، (1308هـ/1961م)، 30/26.

وكان قد خطبها من أبيها الملك العادل سنة (596هـ-1200م)[2] فولدت لـه ابنـه المظفر محمود سنة (599هـ-1203م)[3] وسمَّاه عمراً وإنَّما سمِّي محمود بعد ذلك وكانت ولادته بقلعة مدينة حماة، وكان والده الملك المنصور بقلعـة بـارين مرابطـاً للصليبيين فلما بلغه خبر ولادته قدم إلى مدينة حماة فهنـأه اكـابر الدولـة ومدحـه الشعراء، فممن مدحه وهنأه سالم بن سعادة الحمصي، وهو من الشـعراء المجيـدين مدحه بقصيدة مطلعها[4]:

هذا النهاء الـذي سـرت بشـائره ... بمولـد الملـك الميمـون طـائره
شبل أتى من هزبـر سـمر ذيلـه ... اجاملـه، ومواضـيه بـواترهُ
سميتهُ عمراً لمـا انطـوى عمـر ... وذكـر سـاحبه فـي الخلـق ناشـره
فجـاء يشـبهه بأسـاً ومحمـدة ... ونـائلاً عمـرا الافـاق نائلـه
ثـرت مواهبـه، كثـرت كتائبـه ... درّت سـمائيه سـرت عشـائره

ثم ولدت له ولد آخر سمي قلج أَرسلان سـنة (600هـ/1203م) ولقبـه الناصر صلاح الدين[5]، ومن خلال الأَحداث التي تلت وفاة السلطان الناصـر صـلاح الدين يلاحظ ان لعصمة الدين ملكة خاتون دور مهم في الأَحداث بين زوجهـا الملـك المنصور وابيها الملك العادل الذي قد عفى عن الملك المنصور في اكثر من مناسـبة رغم تعاون الملك المنصور مع الملك الظاهر والملك الأَفضل أَبناء السـلطان الناصـر

(1) ابن واصل، مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، تحقيق: جمال الـدين الشـيال، جامعـة فـؤاد الأول،(1372هـ/1953م)، 134/3.

(2) ابن واصل، مفرج الكروب، 114/3؛ النويري، نهاية الارب في فنون الادب ، 26/29.

(3) ابن واصل، مفرج الكروب، 147/3؛ أبو الفداء، المختصر في أخبار البشر، المطبعة الحسـينية المصرية، مصر، ط1، (د.ت)، 104/3؛ ابن الوردي، تاريخ، 118/2.

(4) ابن واصل، مفرج الكروب، 148/3.

(5) ابن واصل، مفرج الكروب، 4، 65؛ أبو الفداء، المختصر، 126/3؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، دار الحديث، القاهرة، (د.ط)، (1427هـ/2006م)، 210/23؛ ابن الوردي، تاريخ، 118/2.

صلاح الدين ضد عمهم الملك العادل كما حدث سنة (597هـ-1201م)؛ إذ تجهز الملكين الافضل والظاهر وخرجا من حلب بالجيوش لمحاصرة مدينة حماة ولكن لم يحصلا منها على طائل نظراً للمقاومة التي ابداها الملك المنصور وتعاون اهالي حماة معه وتم الاتفاق على أن يؤخذ من الملك المنصور ثلاثين الف دينار، وان اخذ الملكان الأفضل والظاهر دمشق كان الملك المنصور في خدمتهما[1]، مقابل رفع الحصار عن مدينة حماة وكان قبل ذلك تحديداً سنة (596هـ-1200م) قد ناصر الملك الظاهر، وكان على رأس القوة التي حاولت منع الملك الكامل بن الملك العادل من الوصول لنجدة ابيه في دمشق إذ رابط له الملك المنصور على سلمية ليمنعه من العبور لكنه جاء بقوة ضخمة جعلت الملك المنصور يخشى مواجهتها[2]، وفي سنة (597هـ-1201م) أرسل الملك الظاهر إلى الملك المنصور يبذل له منبج وقلعة نجم، على ان يصطف معه ضد الملك العادل فاعتذر الملك المنصور باليمين التي في عنقه للملك العادل[3]، وفي سنة (598هـ-1202م) سار الملك العادل إلى حماة ونزل على تل صفرون[4]، وقام الملك المنصور بجميع وظائفه، وكانت معه ملكة خاتون ابنتهُ إذ قدمت إلى حماة وزينت مدينة حماة لمقدمها.

هذه النصوص تعكس بعض خفايا المشهد السياسي آنذاك ومنها: محاولة الملك العادل استمالة الملك المنصور إلى جانبه في الصراع مع ابناء السلطان الناصر

(1) ابن نظيف الحموي، التاريخ المنصوري أو تلخيص كشف البيان في حوادث الزمان، تحقيق: أبو العيد دودو، مطبعة الحجاز، دمشق، (1401هـ/1981م)، 15/1؛ أبو الفداء، المختصر، 358/2.

(2) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت ، ط1، (1417هـ/1997م)، 161/10؛ ابن نظيف، التاريخ المنصوري، 10/1؛ ابن العديم، زبدة الحلب في تاريخ حلب، وضع حواشيه: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1416هـ/1996م)، 439/1.

(3) ابن واصل، مفرج الكروب، 121/13؛ أبو الفداء، المختصر، 99/3؛ العمري، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ط1، (1423هـ/2002م)، 192/27.

(4) تل صفرون: موقع في ظاهر مدينة حماة لم أجد له تعريف.

صلاح الدين، وبالمقابل فإن الملك المنصور كان على دراية تامة بأحوال ابناء السلطان الناصر صلاح الدين وعلمه باضطراب احوالهم في مواجهة عمهم الملك العادل وان كفة الملك العادل هي الراجحة، فضلاً عن ذلك رغبة الملك المنصور بالحفاظ على ملكه بمدينة حماة وتوابعها والتي كانت معرضة دائماً للتهديد من قبل الصليبيين الامر الذي دعاه لأخذ بارين من ابن المقدم وأستبدلها بمنبج وقلعة نجم وهما خير من بارين كثيراً حسب وصف المؤرخين، وسيأتي تفصيل ذلك الحدث في الفصل الثاني، فضلاً عن ذلك لا يمكن أن نغفل تأثيرات المصاهرات السياسية في تشكيل العلاقات السياسية بين الملوك والأُمراء في اشارة إلى أبنة الملك العادل (ملكة خاتون) التي زوجها للملك المنصور وما كان لها من دور في تقريب وجهات النظر بين ابيها وزوجها.

وفي سنة (616هـ-1219م) أخذ الملك المنصور البيعة من اكابر حماة وعامة اهلها لولده الملك المظفر محمود ونصبه ولياً لعهده[1]، وفي السنة نفسها توفيت والدته (ملكة خاتون) زوجة الملك المنصور وابنة الملك العادل فذكر ابن واصل "وحضرت العزاء وعمري اثنتا عشرة سنة ورأيتُ الملك المنصور وهو لابس ثياب الحداد على زوجته وثياب الحداد هي ثوب ازرق وعمامة زرقاء"[2] وعمل الملك المنصور عزائها في المدرسة المنصورية ظاهر مدينة حماة[3]، وأَضاف ابن وصل "ورأيته وهو جالس يمين المحراب وهو مكتئب حزين وأمر بصعود اكابر حماة إلى القلعة للصلاة عليها، فصلوا عليها وأمّ بهم والدي (رحمه الله) وإلى جانب الملك المنصور أَولاده قلج ارسلان واخوته وعليهم كلهم ثياب الحداد وقرأت القراء بين

(1) ابن واصل، مفرج الكروب، 64/4؛ أبو الفداء، المختصر، 124/3.

(2) ابن واصل، مفرج الكروب، 65/4؛ أبو الفداء المختصر، 124/3.

(3) المدرسة المنصورية: هي المدرسة التي بناها الملك المنصور للشيخ سيف الدين الامدي عندما جاء إلى حماة وتقع قرب الباب الشمالي ودلالة على سعتها اقام فيها الملك المنصور عزاء زوجته ملكة خاتون. ينظر: ابن واصل، مفرج الكروب، 78/4.

يديه وانشدَ الشعراء المراثي وكان قد اقترح الملك المنصور ان تنظم المراثي على وزن قصيدة أبي العلاء المعري ورويها التي مطلعها"[1]:

يا ساهر البرق ايقظ راقد السمر لعل بالجزع اعواناً على السهر

واجود قصيدة عملت هي قصيدة حسام الدين بن خشترين وهو جندي كردي وكان شاعراً مجيداً غير انه (الكن لحاناً) وإذا نظم أَجاد وأَحسن القصيدة مطلعها[2]:

الطرف في لجة والقلب في سُعر له دخان زفير طار بالشرر
ظلتُ ما بين انكار ومعرفة اقلب الطرف بين الخَبر والخَبر

ومنها في وصف لبس السلطان الحداد[3]:

ما كنت اعلم ان الشمس قد غربت حتى رأيتُ الدجى ملقى على القمر

ثالثاً: أَولاد الملك المنصور:

انفرد ابن نظيف الحموي في ذكر أَبناء الملك المنصور جميعاً بخلاف غيره من المؤرخين بقوله: "وترك [الملك المنصور] من الأَولاد: الملك المظفر محمود والملك الناصر قلج أَرسلان والملك العزيز والملك المجاهد والملك المسعود والملك المؤيد والملك الصالح والملك المعز"[4] أَمَّا بقية المصادر التاريخية المعاصرة له

(1) ابن واصل، مفرج الكروب، 65/4؛ الصفدي، أعيان العصر وأعوان النصر، تحقيق: علي أبو زيد ونبيل أبو عشمة ومحمد موعد ومحمود سالم محمد، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط1، (1418هـ/1998م)، 684/3.

(2) ابن واصل، مفرج الكروب، 66/4؛ أبو الفداء، المختصر، 124/3؛ ابن الوردي، تاريخ، 136/2.

(3) ابن واصل، مفرج الكروب، 67/4؛ أبو الفداء، المختصر، 124/3؛ ابن الوردي، تاريخ، 136/2؛ العمري، الروضة الفيحاء في أعلام النساء، (د.م)، (د.ط)، (د.ت)، 81/1.

(4) التاريخ المنصوري، 9/1.

فاكتفت بالإشارة إلى الملك المظفر محمود والملك الناصر قلج أَرسلان وزاد عليهم ابن واصل وابو الفداء الذي نقل من ابن واصل ذكر الملك المعز وذلك لمشاركة الأَبناء المذكورين في الأَحداث السياسية في أَواخر حياة الملك المنصور وبعد وفاته (617هـ-1220م) ولم ترد إِشارات إلى ام باقي أَولاده هل هي (ملكة خاتون) بنت الملك العادل أم غيرها؟ والرأي الأقرب للصواب ان امهم هي نفسها ملكة خاتون لإشارة ابن واصل اليهم في عزاء زوجة الملك المنصور بقوله: "جالس إلى جانبه قلج أَرسلان وأَخوته وعليهم كلهم الحداد"[1].

واكبر أَولاد الملك المنصور هو الملك المظفر محمود المولود سنة (599هـ-1202م)[2] والذي اخذ والده البيعة له في حياته، والاوسط هو الملك الناصر قلج ارسلان المولود سنة (600هـ-1203م) الذي استغل غياب اخيه عند وفاة والده واستحوذ على ملك حماة[3]، أما الابن الثالث فهو الملك المعز الذي اراد اكابر حماة أخذ البيعة له مهددين الملك الكامل عندما حاصر مدينة حماة وسلم الملك قلج ارسلان نفسه للملك الكامل[4] كما ذكر ابن واصل بقوله: "لما وصلت رسالة الملك الناصر [قلج أرسلان] إلى النواب بقلعة حماة بتسلم القلعة للملك الكامل وبها الطواشيان[5] وجماعة من الخدام والمماليك المنصورية وجماعة من أَولاد الملك المنصور امتنعوا من ذلك وأبو أن يسلموا القلعة إلى الملك الكامل واركبوا الملك

(1) مفرج الكروب، 65/4؛ المختصر، 130/3؛ علي محمد الصلابي، الايوبيين بعد صلاح الدين، 312/1.

(2) ابن واصل، مفرج الكروب، 272/4؛ العيني، عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، تحقيق: محمود رزق محمود، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ط2، (1431هـ/2010م)، 55/1.

(3) ابن واصل، مفرج الكروب، 272/4؛ المقريزي، السلوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط، (1417هـ/1997م)، 324/1.

(4) ابن واصل، مفرج الكروب، 269/4.

(5) الطواشي: جَبُّ الذَّكر وهو [مطوش] والطواشيُّ: الخَصِيُّ وهو مولد لم يوجد في كلام العرب، وقد وصل عدد منهم إلى مناصب كبيرة في الدولة الايوبية وغيرها. ينظر: الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، مجموعة من المحققين، دار الهداية، (د.م)، (د.ط)، 248/17.

المعز بن الملك المنصور شقيق الملك المظفر محمود والملك الناصر قلج أرسلان، ونادوا في مدينة حماة بشعاره وكان يومئذ صبياً صغيراً وقالوا: "هذا بدل الملك الناصر والبلد له"[1].

رابعاً: حياته قبل توليه ملك حماة

لم تنشر مصادر المؤرخين المعاصرين للملك المنصور محمد بن تقي الدين عمر الايوبي إلى حياته، قبل توليه ملك حماة سنة (587هـ-1191م)[2] يعود السبب في ذلك لكثرة امراء البيت الايوبي من جانب ومن جانب آخر للأحداث الجسام التي حدثت خلال هذه الحقبة، وحروب السلطان الناصر صلاح الدين الكبرى مع الصليبيين، هذه الحروب التي شغلت المؤرخين وجعلتهم يركزون على الأَحداث الجسام لتجسيد هذه الأَحداث إذ اجتهدوا حتى لا يغفلوا شيئاً منها الامر الذي جعلهم ينشغلون عن الحياة الاجتماعية بتفاصيلها الدقيقة والامور الشخصية بما فيهم الامراء الأَيوبيين ولعل الملك المنصور احدهم والذين كانوا في الصف الثاني اي في ظل السلطان الناصر صلاح الدين واخوته وابن اخيه تقي الدين عمر وأخوانه، إلا انه قد وردت بعض الاشارات إلى مشاركة الملك المنصور في الأَحداث الدائرة منذ سنة (576هـ-1180م)[3] رغم حداثة سنه.

وهو ما أشار إليه محمد الآيوبي بالقول: "وصلنا رسول مجاهد الدين قايماز ونحن مخيمون على كوك سو[4] من حدود الورم فأخبر السلطان بموت سيف الدين

(1) ابن واصل، مفرج الكروب، 269/4؛ أبو الفداء، المختصر، 430/2.

(2) ابن العديم، زبدة الحلب في تاريخ حلب، وضع حواشيه: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1416هـ/1996م)، 427/1؛ ابن واصل، مفرج الكروب، 379/2.

(3) محمد الايوبي، مضمار الحقائق وسر الخلائق، تحقيق: حسن حبشي، عالم الكتب، القاهرة، (د.ط)، (1388هـ/1968م)، 43.

(4) كوك سو: وهو المعروف باسم كوك صو. ينظر: لي سترانج، بلدان الخلافة الشرقية، 148.

غازي[1] صاحب الموصل وجلوس اخيه عز الدين مسعود مكانه"[2]، وكذلك اشار إلى اشتراكه مع السلطان ناصر صلاح الدين حين همّ بقصد الموصل والاستيلاء عليها سنة (578هـ–1182م) بعد غزوة طبرية وبيسان، "ومهد لذلك بزحفه على حلب وجهاد من بها لما بلغه عن [اهل الموصل] انهم قد كاتبوا الصليبيين وانفذوا اليهم الرسل وبذلوا لهم الاموال" فقال "توجهنا بعد ذلك إلى بعلبك وخيمنا بمرج عدوسة ايام ورحلنا إلى حمص على طريق الزراعة فنزلنا بها ورحلنا منها فنزلنا بحمص على نهر العاصي"[3] ثم يشرح ما جرى وفي اعقاب ذلك من امور تضيف جديداً إلى تحركات الناصر صلاح الدين لأن غيره من المؤرخين لا يشيرون إلى تلك التفاصيل في مسير السلطان الناصر مثل ابن واصل الحموي الذي ذكرها جملة واحدة بلا تفاصيل[4]، وتؤكد المصادر حضور محمد بن تقي الدين عمر مع السلطان الناصر صلاح الدين سنة (578هـ–1182م) في غارته على الكرك حين ضرب حصاراً عليها لمدة عشرة أيام ولما رأى قلة افراد جيشه أمر بالرحيل إذ ذكر محمد بن عمر الايوبي: "بينما نحن سائرون إذ اتاه نجابون[5] يبشرونه بنصرة عمي عز الدين فرخشاه في غزوة دبورية"[6]. وذكر الملك المنصور ملازمته ووالده للسلطان الناصر في غزواته وحركاته وسكناته مثل غزوة طبرية وبيسان (578هـ–1182م) إذ ذكر:

---

(1) سيف الدين غازي بن مودود زنكي –صاحب الموصل– كان عاقلاً عفيفاً حكم الموصل عشر سنوات وثلاثة اشهر وتوفي سنة (576هـ–1180م) وهو في حدود الثلاثين من عمره. ينظر: ابن واصل، مفرج الكروب، 2/92–93.

(2) مضمار الحقائق، 43.

(3) المصدر نفسه، 102–103.

(4) مفرج الكروب، 2/117–119.

(5) نجابون: الذين يأتون بالأخبار للسلطان ويقصد صحيح الاخبار اي لبها. ينظر: جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري (ت 711هـ/1311م)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، (1414هـ/1994م)، 749.

(6) محمد الايوبي، مضمار الحقائق، 93/1؛ محسن محمد حسين، الجيش الايوبي في عهد صلاح الدين، 175. دبورية: بليد [بلدة صغيرة] قرب بحيرة طبرية من اعمال الاردن. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ط2، (1415هـ/1995م)، 2/437؛ الحنبلي، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، دار الجيل، بيروت، ط1، (1411هـ/1991م)، 2/513.

"فصبح [الصليبيون] يوم الثلاثاء بطبرية فوجدهم قد وصلوا اليها ونزلوا فيها بمجموعهم، فسيرنا جماعة يتطلعون عليهم فلم يجدوا احداً منهم راكباً ولا خارجاً وكنا نازلين من الاقحوانة (من الأردن)[1]، على أحد ثغورهم"[2].

واستمر الحال كذلك في فتح الرها والرقة وحصار الموصل وسنجار وفتحها ونصيبين حتى وصل إلى حران في طريق العودة بقوله "ولما وصلنا حران ضرب السلطان مخيمه في ظاهرها واقمنا هناك للاستراحة مشتغلين بشكر الله تعالى على نعمه فأمر السلطان والدي الملك المظفر بالرجوع إلى حماة بعسكره فرجعنا من هناك"[3]، واستمر الحال على ذلك من ملازمة الملك المنصور لوالده والسلطان الناصر صلاح الدين في حلب حتى سنة (580هـ-1184م) وفي هذه السنة، استنابه ابوه على مصر مكانه عندما ولاه السلطان مصر وخصوصاً عندما كان يطلب السلطان الناصر الملك المظفر تقي الدين للغزاة[4]، مثل غزوة الكرك إذ ذكر الملك المنصور انه بعد الغزوة "فلما استقر السلطان بدمشق اياماً أمر السلطان والدي الملك المظفر بالرجوع إلى مصر بالعساكر المصرية وكنت يومئذ نائبه بمصر وبلادها إلى أن رجع اليها[5].

من المعطيات السابقة يمكن ان نستنتج ان الحال -على الاغلب- قد استمر على هذه الصورة في السنوات التالية لسنة (582هـ-1186م) ولا تتوفر تفاصيل عن تلك السنوات لسكوت المؤرخين عنها بما يخص الملك المنصور محمد بن تقي

---

(1) الاقحوانة: بضم أوله، الواحدة من الزهور الذي يسمى الاقحوان، بلدة في بلاد الشام تبعد يومين ونصف (100 كلم) عن دمشق قرب الاردن، وهناك بلد بنفس الاسم في مكة ويقال ان هناك اخرى قرب البصرة والمقصود هنا الموقع الأول قرب دمشق على شاطئ بحيرة طبرية. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، 234/1؛ الحنبلي، مراصد الاطلاع، 103/1.

(2) محمد الايوبي، مضمار الحقائق، 95.

(3) محمد الايوبي، مضمار الحقائق، 105-112.

(4) محمد الايوبي، مضمار الحقائق، 200؛ البنداوي، سنا البرق الشامي وهو مختصر البرق الشامي للعماد الاصفهاني، دار الكتاب الجديد، بيروت، (د.ط)، (1391هـ/1971م)، 111/1.

(5) محمد الايوبي، مضمار الحقائق، 200.

الدين عمر وفقدان الاجزاء اللاحقة من كتابه مضمار الحقائق وسر الخلائق وربما قابل الايام تكشف اجزاء جديدة منه لتوضيح تلك الأَحداث في ذلك العصر وما يؤيد هذا الرأي، ان الملك المنصور كان بصحبة أبيه في حصار ملازكرد عند وفاته[1] سنة (587هـ-1191م) اي انه مستمر على سيرته السابقة وربما بصورة فعالة اكثر لكبر سنه مقارنة بالأعوام السابقة إِذ انه بلغ عند وفاة والده عشرين سنة.

خامساً: مكانة الملك المنصور في عصره من خلال وجود اسمه على المسكوكات

اشار المستشرق النسماوي زامباور إلى نقطة مهمة، إِذ رمز إلى الشخصيات التي ظهرت اسمائهم في الكتابات التاريخية بالرمز (Δ)، والاسماء الواردة في السكة بالرمز (●) قبل ذكر الاسم ليثبت اهمية هذين المصدرين بالنسبة للمؤرخين[2]، وقد اشار إلى الملك المنصور محمد بن تقي الدين عمر بالرمزين (Δ ، ●)[3] قبل اسمه مما يعني ورود اسمه في الكتابات التاريخية والمسكوكات ايضاً، مما يدل على مكانته الكبيرة ومركزه المهم إِذ انه انفرد بهذه الميزة في الأُسرة التقوية التي حكمت مدينة حماة ابتداءً بوالده الملك المظفر تقي الدين عمر (574-587هـ/1178-1191م) وحتى آخر ملوك الأُسرة التقوية في حماة الملك الافضل ابن أبي الفداء (732-742هـ/1332-1341م)[4]، واقتصر ذكر باقي افراد الأُسرة التقوية على الكتابات التاريخية فقط[5]، مما يدل على فضله ومكانته علاوة على ذلك ان اقرانه المعاصرين

(1) أبو شامة، الروضتين، 291/4؛ الدمشقي، الدارس في تاريخ المدارس، تحقيق: ابراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، (1410هـ/1990م)، 165/1.

(2) مقدمة كتاب معجم الانساب والاسرات الحاكمة، ص (هـ).

(3) زامباور، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي، أخرجه: زكي محمد حسن بك وحسن أحمد محمود، دار الرائد العربي، بيروت، (د.ط)، (1400هـ/1980م)، 153.

(4) العسقلاني، الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق: محمد عبد المعيد حنان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، ط2، (1392هـ/1972م)، 124/5؛ علي نجم عيسى، حماة في ظل الأيوبيين دراسة سياسية حضارية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، (1430هـ/2009م)، 68.

(5) زامباور، معجم الانساب، 153-154.

له لم تظهر أسماءهم على السكة خارج حماة على سبيل المثال لا الحصر في بعلبك، وحصن كيفا وحمص والكرك وامد وبانياس وسيبة[1].

واقتصر ظهور اسماء بعض اقران الملك المنصور على السكة والكتابات التاريخية معاً على الملوك في مصر ودمشق وحلب وميافارقين[2]، ومما تجدر الاشارة إليه في هذا الخصوص ان اول من ظهر اسمه على السكة في العصر الايوبي هو السلطان الناصر صلاح الدين[3]، اي رأس الأُسرة الأَيُّوبيَّة ومن خلال هذا النص نلاحظ ان الملك المنصور كان يرى نفسه نداً لهم ويتجلى ذلك انه بعد وفاة والده الملك المظفر تقي الدين عمر طالب الملك المنصور السلطان الناصر صلاح الدين اقراره على ما كان بيد والده من البلاد[4]، والجدير بالذكر ان الملك المنصور طبع اسمه على السكة في وقت مبكر، اي في الحقبة التي كانت فيها الأُسرة الأَيُّوبيَّة قوية في اواخر عهد الناصر صلاح الدين (569-589هـ/1173-1193م) أو في عهد الملك العادل سيف الدين أبو بكر (596-615هـ/1200-1218م)[5] اي قبل تفكك السلطة المركزية للأيوبيين وتصبح عبارة عن كيانات متفرقة كل مدينة لها حكم ذاتي ويطلق على حاكمها تسمية ملك مستقل وفي بعض الاحيان يطلق عليه تسمية سلطان وتحديداً بعد وفاة الملك العادل سيف الدين أبو بكر (615هـ-1218م)[6] ومن

(1) زامباور، معجم الانساب، 152-155.

(2) زامباور، معجم الانساب، 150-154.

(3) زامباور، معجم الانساب، 150.

(4) ابن شداد، النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية (المسمى: سيرة صلاح الدين الأيوبي)، تحقيق: جمال الدين الشيال، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، (1414هـ/1994م)، 242/1؛ ابن واصل، مفرج الكروب، 377/2؛ أبو الفداء، المختصر، 80/3.

(5) أبو شامة، الروضتين، 482/4؛ ابن واصل، مفرج الكروب، 110/3؛ زامباور، معجم الانساب، 150.

(6) ابن نظيف الحموي، التاريخ المنصوري، 76/1؛ أبو الفداء، المختصر، 119/3؛ زامباور، معجم الانساب، 150.

الجدير بالذكر انه حتى العملات التي ضربت في العصر الايوبي والتي تحمل اسم الملك المنصور وغيره من ملوك الأيوبيين ضربت في حماة وتوابعها، وذلك لوجود داراً لضرب النقود فيها قبل العصر الايوبي، فقد عثر على تترا دراخما (ثلاث دراهم حموية وزن 17 غرام) ضرب في عهد انطياخوس ابيغانوس في العصر اليوناني[1]، ثم اعادت المدينة نشاطها النقدي في العصر الايوبي فضربت فيها العملة في وقت مبكر من دخول الأيوبيين اليها قبل سنة (580هـ-1184م) ثم ضربت العملة في عهد الملك المنصور وكتب اسمه عليها مع الخليفة العباسي الناصر لدين الله (575-622هـ/1179-1225م)[2].

وفي طراز آخر نفس الاسمين المذكورين مضاف اليها اسم حاكم مصر الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين الايوبي (589-595هـ/1193-1199م)[3] ضربت سنة (594هـ-1197م) و الملك الظاهر حاكم حلب (579-613هـ/1183-1216م) ودرهم آخر ضرب في حماة باسم الملك العادل سنة (599ه-1202م)[4] ودراهم أُخرى ضربت باسمه بدون تواريخ، وفي عهد الملك المنصور ايضاً ضربت العملة باسمه في المدن التابعة لحماة امثال منبج وحران[5]، أما بالنسبة لأقران الملك المنصور الذين ضربوا أسماءهم على السكة فقد جاءت في مرحلة متأخرة نوعاً ما

(1) تترا دراخما: كانت عملة فضية يونانية قديمة تعادل قيمتها اربعة من دراخما واستخدمت لفترة طويلة من حوالي (500-30 ق.م). ينظر:

Androulakis, History of the Modern Drehmo, 3/110

(2) مجهول، أخبار الدولة العباسية (ت ق 3هـ / ق9م)، أخبار الدولة العباسية وفيه أخبار العباس وولده، تحقيق: عبد العزيز الدوري وعبد الجبار المطلبي، دار الطليعة، بيروت، ط1، (د.ت)، 414/1؛ ابن كثير، البداية والنهاية، 374/12.

(3) ابن الاثير، الكامل، 120/10؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في أخبار ملوك مصر والقاهرة، دار الكتب، مصر (د.ط)، (د.ت)، 153/6.

(4) ابن الأثير، الكامل، 477/9، 296/10؛ أبو الفداء، المختصر، 117/3؛ علي محمد الصلابي، الايوبيون بعد صلاح الدين، 104.

(5) علي نجم عيسى، حماة في ظل الايوبيين، 126.

مثل الملك الكامل الأول ابن الملك العادل[1] (615-635هـ/1218-1237م) والملك العادل الثاني (635-637هـ/1237-1139م) والناصر الثاني صلاح الدين يوسف صاحب حلب (648-658هـ/1250-1260م) والملك الكامل الثاني في ميافارقين (642-658هـ/1244-1260م)[2].

ومن الجدير الذكر ان العملة تتأثر بطبيعة الاحوال السياسية في الدولة ففي اوقات الرخاء تكون العملة نقية نسبة المعادن الثمينة فيها عالية أما في اوقات الحروب والقحط تظهر العملة الرديئة التي يرفض كثير من الناس التعامل بها مما يجعل السلطة تفرض عقوبات شديدة على من لا يتعامل بها والامثلة على ذلك كثيرة في تاريخنا الاسلامي على سبيل المثال لا الحصر عند الاحتلال المغولي وقبله البويهي كانوا يفرضون عملات رديئة فتكسد التجارة والاعمال ويقومون بفرضها عن طريق اعطائها كرواتب للجنود والموظفين الذين يكونون مجبورين على استلامها والقبول بها.

References

1. Abu Al-Fida, **Al-Mukhtasar fi Akhbar Al-Bashar**, Al-Hussainiya Al-Masria Press, Egypt, 1st Edition.
2. Abu Shama, **Uyuon Al-Rawdhatain fi Akhbar Al-Dawla Al-Nuriyyah wa Al-Salahiyya**, investigation: Ibrahim Al-Zaybak, Al-Risala Foundation, Beirut, 1st edition, (1417 AH / 1997 AD)
3. Al-Asqalani, **Al-Durar Al-Kamina fi A'yan Al-Ma'a Al-Thamina**, investigation: Muhammad Abd al-Mu`id Hanan, The Ottoman Encyclopedia Council, India, 2nd edition, (1392 AH / 1972 AD).
4. Al-Ayni, **Iqd Al-Juman fi Tareekh Ahl Al-Zaman**, investigation: Mahmoud Rizk Mahmoud, Dar Al-Kutub and National Documents Press, Cairo, 2nd edition, (1431 AH / 2010 AD).

(1) تميزاً عن الملك الكامل الثاني ناصر الدين محمد توفي سنة (642هـ). ينظر: زامباور، معجم الانساب، 152.

(2) زامباور، معجم الانساب، 151-154.

5. Al-Bindawi, **Sanna Al-Barq Al-Shami**, which is a summary of Al-Barq Al-Shami by Imad Al-Isfahani, Dar Al-Kitab Al-Jadeed, Beirut, (D.T), (1391 AH / 1971 AD).
6. Al-Dhahabi, **Syar A'lam Al-Nubala'**, Dar Al-Hadith, Cairo, (Dr. I), (1427 AH / 2006 AD).
7. Al-Dimashqi, **Al-Daris fi Al-Tareekh wa Al-Madaris**, investigation: Ibrahim Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Alami, 1st edition, Beirut, (1410 AH / 1990 AD).
8. Al-Hanbali, **Marasid Al-Ittila' ala Asma' Al-Amkina wa** Al-**Beqa**', Dar Al-Jil, Beirut, 1st edition, (1411 AH / 1991 AD).
9. Ali Muhammad al-Sallabi**, The Ayyubids after Salah al-Din**.
10. Ali Najm Issa, **Humat in the shadow of the Ayyubids, a political and civilized study**, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut, 1st edition, (1430 AH / 2009 AD).
11. Al-Maqrizi, **Al-Suluok Li-Ma'rifat Duwal Al-Mulouk**, investigation: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, I, (1417 AH / 1997 AD).
12. Al-Nuweiri, **Nihayat Al-Irab wa Funuon Al-Adab**.
13. Al-Omari, **Al-Rawdha Al-Fayha' fi A'lam Al-Nisa'.**
14. Al-Omari, **Masalik Al-Absar wa Mamalik Al-Amsar**, the Cultural Complex, Abu Dhabi, 1st edition, (1423 AH / 2002 AD).
15. Al-Safadi, **A'yan Al-Asr wa A'wan Al-Nasr**, investigation: Ali Abu Zaid, Nabil Abu Ashma, Muhammad Mawed, and Mahmoud Salem Muhammad, Dar Al-Fikr Al-Moasr, Beirut, 1st edition, (1418 AH / 1998 AD).
16. Al-Safadi, **Al-Wafi Bil-Wafyyat**, Care: Helmon Ritter, Steiner Publishing House, Wiesbaden, (1308 AH / 1961 AD).
17. Al-Zubaidi, **Taj Al-Arous min Jawaher Al-Qamous**, a group of investigators, Dar Al-Hidaya.
18. Androulakis, **History of the Modern Drehmo**.
19. Anonymous, **News of the Abbasid State (d. 3 AH / 9 AD),** Akhbar al-Abbasid, which includes news of al-Abbas and his son, investigation: Abdul Aziz al-Douri and Abdul-Jabbar al-Muttalibi, Dar al-Tali`ah, Beirut, 1st edition.

20. Ibn al-Adim, **Zubdat Al-Halab fi Tareekh Halab**, footnotes: Khalil al-Mansur, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, (1416 AH / 1996 AD).
21. Ibn Al-Athir, **Al-Kamil fi Al-Tareekh**, investigation: Omar Abdel-Salam Tadmuri, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 1st edition, (1417 AH / 1997 AD).
22. Ibn al-Wardi**, History**.
23. Ibn Katheer, **Al-Bidaya wa Al-Nihaya**, investigation: Ali Shiri, Dar Revival of Arab Heritage, 1st edition, Beirut, (1408 AH / 1988 AD).
24. Ibn Khalkan, **Wafiat Al-A'yan wa Anba' Abna' Al-Zaman**, investigation: Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut, (D.T), (1396 AH / 1976 AD).
25. Ibn Nazif Al-Hamwi, **Al-Mansoori History or Talkhees Al-Bayan fi Hawadith Al-Zaman**, investigation: Abu Al-Eid Dodo, Al-Hijaz Press, Damascus, (1401 AH / 1981 AD).
26. Ibn Shaddad, **Al-Nawadir Al-Sultaniya wa Al-Mahasin Al-Yusufiya** (titled: Biography of Salah Al-Din Al-Ayyubi), investigation: Jamal Al-Din Al-Shayal, Al-Khanji Library, Cairo, 2nd edition, (1414 AH / 1994 AD).
27. Ibn Taghri Bardi, **Al-Nujuom Al-ZAhira fi Akhbar Muluok Misr wa Al-Qahira**, Dar al-Kutub, Egypt.
28. Ibn Wasel, **Mufarrej Al-Kuruob fi Akhbar Bani Ayoub**, investigation: Jamal Al-Din Al-Shayal, Fouad I University, (1372 AH / 1953 AD).
29. Jamal al-Din Muhammad bin Makram al-Ansari (d. 711 AH / 1311 CE), **Lisan Al-Arab**, Dar Sader, Beirut, 3rd Edition, (1414 AH / 1994 CE).
30. Lee Strang, **Countries of the Eastern Caliphate**.
31. Mohsen Muhammad Hussein, **the Ayyubid army during the reign of Saladin**.
32. Muhammad Al-Ayoubi, Field of Facts and the Secret of Creatures, investigation: Hassan Habashi, World of Books, Cairo.
33. Muhammad al-Ayyubi, **Akhbar al-Muluk wa Nuzhat al-Malik and al-Mamluk fi Tabaqat Al-Shu'ara'.**

34. Yaqut al-Hamawi, **Mu'jam Al-Buldan**, Dar Sader, Beirut, 2nd Edition, (1415 AH / 1995 AD).
35. Zambauer, **A Dictionary of Genealogy and Ruling Families in Islamic History**, directed by: Zaki Muhammad Hassan Bey and Hassan Ahmed Mahmoud, Dar Al-Raed Al-Arabi, Beirut, (Dr. I), (1400 AH / 1980 AD).

Mansour Muhammad bin Taqi Al-Deen Omar's life

Mohamed Adel Shit*
Sultan Jabr Sultan**

Abstract:

The research deals with the social aspect of the King Mansour Muhammad bin Taqi Al-Deen Omar's life. The reseach mentioned AL-Mansur King's wife, who is the daughter of the just King Saif Al-Deen Abu-Bakr and her name is Queen Khatoon and what her important role was in bringing the views between her husband and her father, especially in the political aspect and disputes between the Ayyubid kings after the death of Sultan Al-Nasir Salah Al-Deen, which prevented the city of Hama from the consequences of conflicts and wars in many occasions, and what is worth noting here in this respect is the great political skill of Al-Mansur King that made him holds the stick of compromise in those conflicts. The research, then, mentioned the Al-Mansour King's children, which is required recipes the text which is mentioned by Ibn Nazif Al-Hamwi in writing Al-Mansouri history, mentioning all the sons of the king Al-Mansour, where he was unique from other historians in that text, then the research go on talking about the life of King Al-Mansour, before he assumed the King of the city of Hama annd his relationship with his father, Al-Mudhafar King, in the coming and traveling and his presence in many battles with him. An important point was mentioned by (Zambawar) in his book (Glossary of Genealogy and the Ruling

* **Master student/ Department of History/ College of Arts/ University of Mosul.**
** **Asst. Prof/ Department of History/ College of Arts/ University of Mosul.**

Families), which is the presence of the name of Al-Mansur King on the railway Struck during his reign, which indicates his great standing and place among his fellow kings in his era, and it is worth noting that we have come from these instruments various models dating back to different dates.

Key words : Muhammad bin Taqi Al-Deen Omare ؛ Al-Mansouri history ؛ the sons of the king Al-Mansour .